

ماذا يفعل إذا انتهى من سورة الفاتحة عند صلاة الميت ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ويزيد احيانا ببعض قراني. اي انك اذا فرغت ايها الامام من قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة فلا بأس عليك ان تقرأ سورة بعدها ولتكن سورة قصيرة. كالفاتحة او المعوذتين - [00:00:02](#) او ما شابههما في القصر وقد افتي بذلك كثير من العلماء رحمهم الله تعالى ولكن في الحقيقة بعد النظر وجدت انه لابد من زيادة التأمل في هذه المسألة لاني لم اجد لها طريقا يصلح الاعتماد عليه - [00:00:28](#) فانهم يستدلون عليها بفعل ابن عباس يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه الامام النسائي في سننه ان ابن عباس قرأ صلى على جنازة فقرأ الفاتحة وسورة قال فسأله اي الراوي قال فسأله عن ذلك فقال سنة وحق - [00:00:58](#) اما اثبت قراءة الفاتحة عن ابن عباس فهذا في صحيح الامام البخاري ولا جرم في ذلك. لكن زيادة كلمة وسورة هل هي زيادة مقبولة؟ الجواب في الحقيقة بعد النظر والتأمل وجدنا ان من زادها - [00:01:24](#) هو رجل يقال له ابراهيم ابن سعد عن ابيه فالذي زاد كلمة وسورة عند النساء رجل يقال له ابراهيم بن سعد عن ابيه وهو بهذه الزيادة قد خالفت جبلين عظيمين من جبال الحديث والنقد - [00:01:45](#) رووا هذا الحديث عن ابن عباس من غير هذه الزيادة. الجبل الاول شعبة بن الحجاج. رحمه الله تعالى فقد روى هذا الحديث عن ابن عباس ولم يذكر زيادة وسورة. والجبل الثاني سفيان بن سعيد. فقد روى ايضا هذه - [00:02:14](#) هذا الحديث من غير هذه الزيادة. بل مما يعمل هذه الزيادة ان ابراهيم ابن سعد نفسه روى هذا الحديث في غير النسائي في غير النسائي بلا هذه الزيادة فالحقيقة ان الاقرب عندي ان هذه الزيادة زيادة شاذة. لان ابراهيم بن سعد وان كان ثقة - [00:02:38](#) الا انه عارض بروايته هذه رواية الثقات. والمتقرر عند العلماء ان الثقة اذا روى شيئا معارضا لرواية الثقات فان زيادته او روايته شاذة فالشاذ هو ما عارض به الثقة رواية الثقات - [00:03:06](#) ولا يمكن ان يترك هذه الزيادة الامام شعبة وسفيان بن سعيد. لو كانت ثابتة عن ابن عباس ولكن بما ان المسألة خلافية واجتهادية والاجتهاد فيها سائر. فلا ينبغي ان ينكر بعضنا على بعض. وقد افتي سماحة والدنا الشيخ العلامة ابن باز وغيره من اهل - [00:03:33](#) العلم بمشروعية قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة في صلاة الجنازة احيانا. احيانا لا يتخذ قراءة السورة الزائدة سنة دائمة وانما يفعلها الانسان احيانا ويتركها احيانا اخرى - [00:03:55](#)